

الأغاني

فينتحله ويفعل مثل ذلك بأخيه صالح وأخته وكذلك بعليّة عمتهم وكان بنو الرشيد جميعا يزورونه ويأمنون به فمرض فعادوه جميعا سوى أبي عيسى فكتب إليه .

(إِيخَاءُ أَبِي عَيْسَى إِخَاءُ ابْنِ مَرْسَّةٍ ... وَوُدِّيَّ وَوُدَّ ابْنِ أُمِّ وَالِدِ) .

(أَلَمْ يَأْتِهِ أَنَّ التَّادِيَّ نَيْسَبَةُ ... تَلَصَّقَ أَهْوَاءُ الرِّجَالِ الْأَبْعَدِ) .

(فَمَا بِالْهُ مُسْتَعْذِبًا مِنْ جَفَائِدًا ... مَوَارِدَ لَمْ تَعْذُبْ لَنَا مِنْ مَوَارِدِ) .

(أَقَمْتُ ثَلَاثًا حِلْفَ حُمَيِّ مُضِرَّةٍ ... فَلَمْ أَرَهُ فِي أَهْلِ وَدِّي وَعَائِدِي) .

(سَلَامُ هِيَ الدُّنْيَا قُرُوضٌ وَإِنَّمَا ... أَخُوكَ مُدِيمُ الْوَصْلِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ) .

حدثني جعفر بن الحسين قال حدثني ميمون بن هارون قال حدثنا أبي عن أبي حفص الشطرنجي قال .

قال لي الرشيد يوما يا حبيبي لقد أحسنت ما شئت في بيتين قلت لهما ما هما يا سيدي فمن شرفهما استحسانك لهما فقال قولك .

صوت .

(لَمْ أَلْقَ ذَا شَجَنَ يَبُوحَ بِحُبِّهِ ... إِلَّا حَسِبْتُكَ ذَلِكَ الْمَحْبُوبَا) .

(حَذَرًا عَلَيْكَ وَإِنِّي بَكَرٌ وَاثِقٌ ... أَلَّا يَنَالَ سِوَايَ مِنْكَ نَصِيبَا) .

فقلت يا أمير المؤمنين ليسا لي هما للعباس بن الأحنف فقال